دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الكفايات التعليمية لدى الطالبات المعلمات تخصص رياضيات
المصدر:	مجلة القراءة والمعرفة
الناشر:	جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة
المؤلف الرئيسي:	محمد، ابتسام
المجلد/العدد:	ع 120
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2011
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	51 - 82
رقم MD:	106786
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	اكتساب المهارات، الكفايات التدريسية، المعلمات، إعداد المعلمين، كليات التربية، المهارات التدريسية، الطالبات المعلمات، معلمو الرياضيات، تدريس الرياضيات، معلمو المدارس الابتدائية، التطوير التربوي، مصر
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/106786

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الكفايات التعليمية لدى الطالبات المعلمات

تخصص رياضيات

د/ ابتسام محمد

الكفايات التعليمية لدى الطالبات المعلمات تخصص رياضيات

الملخص

يعتبر إعداد المعلمين على أساس الكفايا التدريسية (Competency Based Teacher) CBTE من أهم الاتجاهات الحديثة التي سادت برامج إعداد المعلم وتدريبه، حيث ينبغي تزويد المعلم بمجموعة من الكفايات التدريسية التي تؤهله للقيام بدوره وتمكنه من مواكبة التطور المعرفي الحادث. ونظرا لأهمية المرحلة الابتدائية وتأثيرها الواضح على معالم شخصية المتعلم ومعارفه وامكاناته واتجاهاته التي يكتسبه في هذه المرحلة. فقد سعت هذه الدراسة إلى قياس الكفايات التعليمية لدى الطالبات المعلمات في المرحلة الابتدائية تخصص رياضيات، و مدى توافرها لدى الطالبات المعلمات، وكذلك معرفة مدى فاعلية برنامج التربية العلمية في تطوير هذه الكفايات. وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وذلك باستخدام الدراسة على بطاقة ملاحظة تم بناؤها في ضوء مجموعة من الكفايات الشخصية والتدريسية والإدارية والتقويمية التي تطبق على الطالبات المعلمات تخصص رياضيات لمعرفة مستوى أدائهن في ضوء المحاور والبنود التي احتوتها البطاقة. وقد قام الباحث بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة بلغت 159 من الطالبات المعلمات في المرحلة الابتدائية تخصص رياضيات. وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها كالتالي: حققت الكفايات الشخصية تقديرات عالية بلغت مابين 91% -95%، إما الكفايات التدريسية اللازمة للطالبات المعلمات فقد أشارت النتائج إلى إن كفايات تخطيط الدرس بلغت 90.26% ، كفايات تنفيذ الدرس 90.43%، الكفايات العلمية 85.87%، بينما بلغت كفايات تقويم الدرس 89.7%. إما مستوى الكفايات الإدارية لدى الطالبات المعلمات فقد بلغت 93.41%، وقد تعود تلك النتائج إلى اهتمام وتركيز الطالبات المعلمات

على تحقيق النظام وكذلك ضبط الصف وإدارته بطريقة فعالة. وقد اختتمت الدراسة ببعض المقترحات لأبحاث مستقبلية ذات العلاقة.

المقدمة

تعتبر عملية إعداد المعلم أساسا لتقدم المجتمع بجميع مؤسساته، فقد عنيت المعاهد والكليات الخاصة بالمعلم بإعداده أكاديميا ومهنا وثقافيا من خلال تزيده بالمعارف التربوية والتعليمية والثقافية وإكسابه المهارات المهنية والإدارية التي تمكنه من القيام بدوره بفعالية (الترتورى والقاضي، 2006). وقد أشار كلا من اللولو (2007) و الوكيل (1990) على إن نجاح المعلم في مهنته يتوقف إلى حد كبير على كفاية الإعداد الذي تلقاه. وعليه كان الاهتمام بإعداد المعلمين وتدريبهم يمثل ركيزة أساسية ومهمة في العملية التعليمية بهدف تخريج معلمين ذو كفاءة عالية.

وتزداد أهمية المعلم في العصر الحاضر مع التفجر المعرفي المتمثل في ثورة المعلومات والتقنيات ووسائل الاتصال التي أدت إلى تغيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية مما أدى إلى تغير دوره من مجرد مقدم للمعلومة وأساليب تم أعدادها مسبقا إلى مصمم للمواد والبيئة التعليمية المناسبة لاحتياجات المتعلمين وتوفير الفرصة لهم للإبداع والابتكار (اللقانى، 1981). ونظرا لتغير طبيعة ادوار المعلم في العملية التعليمية كان لابد إن يقابلها تغير مماثل في مضامين برامج إعداده وتدريبه، مما أدى إلى ظهور محاولات عديدة لتطوير إعداد المعلمين وتدريبهم، كان من أبرزها أسلوب تربية المعلمين القائم على الكفايات (الهولى و آخرون، 2007).

يعد استخدام الكفايات التعليمية من ابرز الاتجاهات الحديثة في برامج إعداد المعلمين وتدريبهم خلال العقود الثلاثة الماضية، فقد قام الكثير من التربويين باعتماد الكفاية بدلا من المعرفة في برامج تربية المعلمين (مرعى، 1983)، حيث بدأت في المجتمع الأمريكي كحركة ثقافية يتم فيه تقييم أداء المعلمين

من خلال سلوك المتعلم وتحصيله الدارسى، ثم اهتمت بتقويم أداء وتطبيق المعلم لمادة تخصصه "مايمكنه عمله" أكثر مما يعرفه عن التخصص، ثم انتقل الاهتمام إلى تقويم المعلم من خلال برامج إعداده وتدريبه، والذي اعتمد على تعزيز الأسس التربوية والنفسية لديه، وقد انتشر هذا الاتجاه على شكل حركة واسعة عرفت بحركة إعداد المعلمين على أساس الكفايات CBTE (Competency Based Teacher) ، وتقوم على أساس أن المعلم الكفء هو الذي يمتلك مجموعة من الكفايات تجعله قادرا على القيام بالمهارات المرتبطة بأدواره المختلفة، ويؤديها بمستوى معين من التمكن في الأداء، وقد اثبت نجاحها وتأثرها الفاعل في مساعدة المعلمين على القائم بعملية التدريس وتحقيق الأهداف ، حيث يؤكد جاد النادي (1987) إن المعلم لاستطيع إن يمارس أدواره المختلفة إلا إذا توافرت لديه مجموعة كفايات أساسية ترتبط وتؤثر على أدائه في المواقف التعليمية. ولعل تبنى التربويين لإعداد المعلم على أساس تزويده بالكفايات التعليمية عكس واقع مايفعله المعلم حقيقة، وما ينبغي أن يفعله طبقا لأعلى المستويات في تخصصه (الحريفى، 1994). لذا بات من الضروري توفير برامج متميزة لأعداد المعلم إعدادا أكاديميا ومهنيا، وتزويده بجملة من المعارف والكفايات التعليمية ليكون قادر على أداء الأدوار التدريسية والإدارية بكفاءة (العبادى، 2007).

وتمثل التربية العلمية جزءا أساسيا وهاما في برنامج إعداد المعلم، فهي برنامج مكمل لبرنامج الدراسة النظرية في الكلية وقد يفوقها أهمية أحيانا لما تضطلع به البيئة المدرسية من ميزة صقل وتطوير الكفايات لمختلف عمليات التدريس والتي ترتبط باستخدامه أساليب التدريس المختلفة، والقياس والتقويم، وتوظيف الوسائل التعليمية وإدارة الفصل والتعامل مع التلاميذ والمعلمين والإدارة التعليمية والمدرسية (سعد، 2000).

وقد حرصت الدراسات الحديثة في التربية والتعليم على أن تقوم كليات التربية على أساس الكفايات التعليمية كما جاء في توصيات المؤتمرات والندوات التربوية (مؤتمر إعداد المعلم بين العولمة ومتطلبات الخطة التنموية في دولة الكويت، 2003، مؤتمر إعداد المعلم: التراكمات والتحديات، 1990، المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه و رعايته (القاهرة، 1996) ; المؤتمر الخاص بتعليم وتعلم الرياضيات (NCTM، 1998) ; مؤتمر المجتمع البريطاني للبحث في تعليم الرياضيات (مانشستر، 2001) ;المؤتمر العام لتطوير التعليم في دولة الكويت، 2008 ; المؤتمر الثانى لإعداد المعلم في المملكة العربية السعودية 1993) إلى ضرورة القيام بدراسات لتحديد هذه الكفايات الأزمة للمعلمين في جميع التخصصات المختلفة بما يتناسب مع التطور المعرفي لكل مادة دراسية.

مشكلة الدراسة

يعد نجاح المعلم في أداء عمله الوظيفي مقترن بمدى قدرته وكفاءته في تهيئة البيئة التعليمية المشجعة على التعلم والمبنية على الاتجاهات الحديثة في تدريس مادة الرياضيات ومن خلال استخدام استراتيجيات تعليمية و المعينات المناسبة، وأساليب التقويم المتنوعة مع الحفاظ على جودة الإدارة المشجعة على التعليم. وبناء عليه فان مشكلة البحث تتحدد في الأسئلة التالية، حيث أشارت بعض الدراسات إلي تدني مستوي أداء الطلاب المعلمين في مجال الرياضيات.

1. ما الكفايات التعليمية الضرورية للطالبات المعلمات في تخصص الرياضيات في المرحلة الابتدائية؟

- ما مستوى الكفايات الشخصية لدى الطالبات المعلمات تخصص رياضيات؟
- ما مستوى الكفايات التدريسية لدى طالبات معلمات تخصص رياضيات؟
- ما مستوى الكفايات الإدارية لدى طالبات معلمات تخصص رياضيات؟
- ما مستوى كفاية التقويم لدى طالبات معلمات تخصص رياضيات؟

2. ما مدى فعالية برنامج التربية العملية تخصص رياضيات في تطوير الكفايات التعليمية لدى طالبات معلمات تخصص رياضيات؟

أهمية وأهداف الدراسة

نظرا لأهمية المرحلة الابتدائية ودورها في نمو التلميذ الشامل والمتكامل، وآثرها المتميزة على معالم شخصيته و معارفه وإمكانياته، ومدى توافقه النفسي و الاجتماعي كان لابد من الاهتمام بأعداد معلمي المرحلة الابتدائية وصقل كفايتهم لما له من آثر ايجابي في تطور المستوى التعليمي للتلاميذ. ولطبيعة مادة الرياضيات الحيوية، كان من المضرور إن تقوم الكليات إعداد المعلم بناء برامجها بحيث تقوم على أساس تعليم المعرفة والمفاهيم والعلاقات الرياضية وبناء اتجاهات ايجابية نحو مادة الرياضيات، والتي تحتاج إلى معلم كفء يتحمل مسئولية تدريب وتمكين التلاميذ من أساسياتها وتنمية قدراتهم، وإكسابهم المعارف والمفاهيم والمهارات و أساليب التفكير والاتجاهات الايجابية (شحاتة و الشيخ، 2002).

وتتحدد أهداف الدراسة فيما يلي:

1. تحديد الكفايات التعليمية الضروري للطالبات المعلمات في تخصص الرياضيات للمرحلة الابتدائية.
   - التعرف على مستوى الكفايات الشخصية لدى الطالبات المعلمات تخصص رياضيات.
   - الوقوف على مستوى الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات تخصص رياضيات.
   - تحديد كفايات التقويم لدى الطالبات المعلمات تخصص رياضيات.
   - تحديد فعالية برنامج التربية العملية في تخصص الرياضيات في تطوير الكفايات التعليمية لدى الطالبات المعلمات.

وحيث إن هذه الدراسة تسعى إلى قياس الكفايات التعليمية لدى الطالبات المعلمات للمرحة الابتدائية تخصص رياضيات الملتحقات ببرنامج التربية العملية، فيمكن إن تفيد نتائج الدراسة فيما يلي:

1. تقديم قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة للطلاب المعلمين تخصص الرياضيات.

2. الوقوف على فاعلية برنامج التربية العملية في تنمية كفايات الطالبات المعلمات في تخصص الرياضيات.

3. فتح المجال أمام دراسات أخرى في نفس المجال بهدف تفعيل دور الكفايات التعليمية للطلاب المعلمين في تخصص الرياضيات.

الإطار النظري للبحث

تعتبر عملية إعداد معلم الرياضيات من أهم القضايا التي شغلت المهتمين بشئون التربية والتعليم.حيث يعد الإعداد الجيد للمعلم وتدريبه المستمر على أسس علمية وتربوية سليمة له دور كبير في تحقيق أهداف المناهج الدراسية، فبقدر تدريبه وتمكنه وإتقانه لأساسيات مادة الرياضيات يكون عطاؤه وفاعليته في العملية التعليمية، وأثره مردود في كل جوانبها (شحاته و الشيخ، 2002). وتتويجا لمنظومات تحليل التفاعل اللفظي (Flanders, 1970)، وخلاصة للأبحاث التربوية التي اهتمت بدراسة العلاقة بين عمليات التعلم و مخرجاته (Brophy & Good, 1986)، فقد برز المدخل القائم على الكفايات CBTE.

حيث يرى أنصار حركة التدريس المبنى على الكفاية التركيز على طريقة التعليم بفاعلية، وأن التركيز على جانب الأداء لا يعنى ذلك إهمالا للمعارف والمعلومات التي هي جزء من الكفاية بل أنها تؤكد على عملية الربط والتكامل بين المجالين النظري والتطبيقي، كما يرى أنصار هذه الحركة ومؤيدوها أن تحليل عملية التعليم إلى مكوناتها الفرعية إنما يتم بهدف تيسير عملية إعداد المعلم وتدريبه حتى يتم إتقان هذه

المكونات الفرعية لعملية التعليم في إطارها العام حتى تتحقق الأهداف التربوية التعليمية (الهولى وجوهر، 2007). وقد أشار الخضري (1981) إلى إن طريقة إعداد المعلم القائمة على التمكن من الكفايات على غيرها من الطرق بعدة مميزات من أهمها:

1. أنها تتبع منهجية منظمة في تحديد الكفايات ووضع برامج للتدريب عليها.

2. تعتمد على آراء المتعلمين والمعلمين كأساس للحكم على مدى نجاح العملية التعليمية.

3. تجعل مايتعلمه الطالب المعلم وظيفيا بحيث ينعكس على أدائه بشكل واضح.

4. تستفيد هذه الطريقة من معظم المستحدثات التربوية المعروفة وتستخدمها وصولا لتحقيق أهدافها.

وإدراكا من دولة الكويت والقائمين على التعلم فيها لأهمية برامج إعداد المعلم قبل الخدمة والعمل على ربطه بالمعرفة والكفايات المرتكزة على المعلومات المتطورة دوما، فقد أولت دولة الكويت في مسيرتها التربوية اهتماما كبيرا في إعداده وتأهيله تأهيلا يتناسب مع لتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها البلاد، حيث يصف الحيلة (2002) الإعداد الواجب توفره في كليات إعداد المعلم و الذي يجب بناءه على أساس تنمية كفايات وقدرات الطلاب المعلمين الأكاديمية والمهنية التي تمكن معلم المستقبل من تنظيم المواقف والخبرات التعليمية، وتسهل عملية التفاعل المتبادل بين المعلم والتلميذ في المواقف التعليمية المختلفة (الحيلة، 2002). لذا كان مكتب التربية مكمل اساسى للعملية التعليمية في برامج إعداد المعلم. ومن أهم أهدافه مايلى:

1. إعداد الطلاب المعلمين مهنيا للتخصصات في المرحلة الدراسية الابتدائية والمتوسطة والثانوية، إضافة إلى شعبة رياض الأطفال.

2. إعداد الطلاب مهنيا في تخصص علوم المكتبات والمعلومات والتقنيات التربوية.

3. إتاحة الفرصة إمام الطلاب المعلمين والمتدربين لممارسة الجانب التطبيقي في المدارس والمؤسسات لمساعدهم على ممارسة مسئولياتهم، وتطبيق معارفهم وتنمية قدراتهم واستعداداتهم وإكسابهم الكفايات المهنية.

4. التطور المستمر لبرامج التربية العملية والتدريب المهني

5. مساعدة الطلاب المعلمين والمتدربين في حل ما قد يواجههم من مشكلات أو صعوبات إثناء تنفيذهم لمقررات التربية العملية والتدريب الميداني.

وقد تميز برنامج التربية العملية في كلية التربية الأساسية بتقسيم الفصل الدراسي إلى اثني عشر أسبوع حيث يبدأ التقويم من الأسبوع السادس حتى الأسبوع الثانى عشر، أما الأسابيع الأولى فيتم فيها عمليات توجيهية وإرشادية للطلاب المعلمين. كما يستخدم في التقويم بطاقة تقويم خاصة لكل قسم، وتحتوي البطاقة الخاصة بقسم الرياضيات على خمس كفايات تدريسية، يخصص لكل كفاية وزن يختلف عن الأخر. كذلك يتم التقدير على الكفايات الفرعية تقديرا (ممتاز، جيد، أو مقبول) أو كميا مثل 3، 2، 1 وبذلك يمكن رصد درجة لكل كفاية تدريسية في الزيارة الواحدة، من ثم تجمع هذه الدرجات لاستخلاص الدرجة النهائية لكل كفاية في كل حصة. وبتجميع درجات الكفايات في مدة التربية العميلة يمكن إعطاء تقدير موضوعي للطلاب المعلمين تخصص الرياضيات في التربية العملية.

الدراسات السابقة

وقد اهتم عدد من الباحثين بدراسات تتعلق بالكفايات التعليمية لمراحل التعليم المختلفة حيث أجرى (مرعي، 1990) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى أهمية التعليمية التعليمة الضرورية لمعلم المدرسة الأساسية في الأردن، من أجل التعرف على مدى تقدير المعلمين لضرورة كل كفاية من هذه الكفايات ومدى درجة ممارستهم لها، ومدى حاجتهم إلى المزيد من التدريب على الكفاية حيث تكونت عينة الدراسة من (467) معلما ومعلمة في مدينة أربد. وقد طور الباحث استبانة تكونت من (85) كفاية، موزعة على ستة مجالات هي: المادة الدراسية، والأنشطة، والتقويم، والتخطيط، وطرق التدريس، وتحقيق ذات المعلم. وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج المهمة حيث جاء ترتيب الأنشطة التعليمية وطرق التدريس في المركز الأول، وتحقيق ذات المعلم في المرتبة الثانية، والتخطيط للتعليم في المركز الأخير.

أما بالنسبة لتحديد الكفايات التعليمية الأساسية العامة ومدى توافرها لدى معلمات رياض الأطفال بالروضات الحكومية في مدينة مكة المكرمة، فقد قامت ياسين (2003) بدراسة اشتملت على 78 معلمة في 7 روضات حكومية حيث طبقت عليهن أداة الدراسة، وهى عبارة عن بطاقة ملاحظة احتوت على 58 مهارة، وقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكان من أهم نتائجها: إن معلمات رياض الأطفال يتمتعن بكفايات شخصية ممتازة، أما مستوى أدائهن للكفايات التدريسية فقد كان ضعيف و بحاجة إلى تدريب و إتقان لجميع المهارات كي يصلن إلى المستوى المنشود. وقد أوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية مكثفة للمعلمات في مجالي طرق التدريس وأساليب معاملة الأطفال، وكذلك تكثيف عملية الإشراف على المعلمات وتزويدهن بكل جديد في مجال التخصص.

وفى دراسة حول كفايات معلمي ومعلمات الرياضيات، فقد توصلت نتائج كلا من شحاتة و الشيخ (2002) إلى تحديد بعض الملاحظات حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي والمعلمات في مجال الرياضيات، وذلك من خلال إجراء ملاحظات علمية وقد تبين وجود قصور في أداء المعلمين في

المهارات التدريسية والفرعية الأزمة وتدنى مستوى أداء المعلمين لهذه المهارات، وبالتالي فقد أوصت الدراسة بإعداد البرامج التدريسية المثمرة التي توفر فرص تعليمية متنوعة شاملة لجوانب إعداد المعلم في ضوء التوجهات والتطورات المعاصرة لمساعدة معلمي الرياضيات وتمكينهم من المهارات التدريسية ورفع مستوى أدائهم الخاص بتخطيط الدرس وتنفيذه.

إما حول تحديد الكفايات الشخصية الأدائية الأساسية اللازمة لمعمله رياض الأطفال فقد قام كل من الهولى و جوهر (2007) بالتعرف على العلاقة بين سنوات خبرة معلمات هذه المرحلة التعليمية وتوافر الكفايات الأدائية الأساسية لديها. وقد اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي و بلغت عينة البحث 66 معلمة. وأفرزت النتائج تميز الكفايات الشخصية لدى المعلمات بتقديرات مرتفعة، إما الكفايات الأدائية الأساسية لمعلمة رياض الأطفال فكانت أهمها، كفايات التخطيط للحلقة التعليمية، كفايات التنفيذ للحلة التعليمية، كفايات تقويم الأركان التعليمية، كفايات إدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال، وكفايات الوجبة الغذائية و كفايات القصة ثم كفايات الأعداد للأنشطة اللاصفية وتشمل الحركية والمكتبية والمطبخ والرسم.

وقد درس كلا من مصطفى و ابوصالح (2006)، واقع الإشراف في التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل، وكيفية تقويم المشرفين للطلاب من خلال استمارة التقويم، ومدى تحقيق برنامج التربية العملية لأهدافه، وتكونت عينة الدراسة من 32 مشرفا، 12 من المعلمين، 20 من المعلمات. وقد أوضحت نتائج الدراسة أهمية التوجيهات والإرشادات التي يركز عليها المشرفون مع طلاب التربية العملية في اللقاء الأول. وأهمية التوجيهات التي يركز عليها المشرفون مع طلابهم قبل الزيارة الصفية، وإثنائها، وبعدها. وحول تحقيق أهداف التربية العملية، فقد أوضحت نتائج الدراسة من أن 46.87% من عينة الدارسة تري إن أهداف التربية العملية تتحقق بدرجة متوسطة، في حين أن 31.25% يرون إن أهداف الدراسة تتحقق بدرجة كبيرة، بينما يري 21.88% منهم إن الأهداف تتحقق بدرجة قليلة.

وقد قدم المومنى (2008) أهم الكفايات اللازمة للمعلمين في تدريس التكنولوجيا من وجهة نظر المشرفين التربويين، في مدينة اربد في الأردن، في دراسة تكونت عينتها من (87) مشرفاً ومشرفة ، حيث قام الباحث بتطوير استبانة تكونت من (33) فقرة وزعت على العينة وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية لدى المعلمين في مدينة اربد من وجهة نظر المشرفين التربويين كانت عالية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي بين الدبلوم العالي والماجستير لصالح حملة درجة الماجستير، وبين الماجستير والدكتوراه لصالح الدكتوراه، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لإثر عدد سنوات الخبرة.

وفى دراسة حول الكفايات التعليمية التي يحتاج إليها المعلمون في برامج التأهيل التربوي في أثناء الخدمة في الأردن، قام (عفاش، 1993) بدراسة تكونت عينة الدراسة من (121) طالبا وطالبة في كلية تأهيل

المعلمين، حيث طور الباحث استبانة احتوت على (46) كفاية، موزعة على خمسة مجالات : التخطيط للدرس، والتقويم، وإدارة الصف، والتوجيه والإرشاد، وقد بينت نتائج الدراسة أن كفاية الإدارة الصفية احتلت المرتبة الأولى، واحتلت كفاية التقويم المرتبة الثانية، واحتلت كفاية تنفيذ الدرس المرتبة الثالثة، أما كفاية الإرشاد والتوجيه فقد احتلت المركز الرابع، وكفاية تخطيط الدرس احتلت المرتبة الخامسة. وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للعمر أو الخبرة أو الجنس.

وقد بحث (العوينانى، 1996) دراسة هدفت إلى معرفة مدى امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية في جنوب اليمن للكفايات اللازمة لهم من وجهة نظرهم، ومدى ممارستهم لهذه الكفايات حسب تقديرهم. وسعت الدراسة كذلك إلى معرفة أثر الخبرة والجنس في مدى امتلاكهم لهذه الكفايات. تكونت عينة الدراسة من (56) معلما ومعلمة. وقد طور الباحث استبانة احتوت على (84) كفاية، موزعة على المجالات التالية : التخطيط للدرس، والأنشطة والأساليب، والتقويم، وشخصية المعلم، والأهداف. وقد بينت الدراسة النتائج التالية : كانت أكثر الكفايات التعليمية امتلاكا من قبل المعلمين هي أكثرها ممارسة من قبلهم، وكانت أقل الكفايات التعليمية امتلاكا هي أقلها ممارسة، وقد احتل مجال الأهداف المرتبة الأولى، واحتل مجال شخصية المعلم المرتبة الثانية، أما المرتبة الثالثة فقد احتلها مجال التخطيط، . وكذلك أظهرت هذه الدراسة عدم وجود فورق ذات دلالة إحصائية في مدى امتلاك المعلمين للكفايات وفي مدى ممارستهم لهذه الكفايات تعزى لسنوات الخبرة التعليمية.

ومن اجل تحديد الكفايات اللازمة للمعلمة من وجهة نظر المشرفين، قام الحمادي (1998) بدراسة هدفت غلى تحديد الكفايات اللازمة للمعلمين من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر المشرفين على توجيههم، وقد تكونت عينة الدراسة من (351) معلما ومشرفا ممن يعملون بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة الدوحة. وقد طور الباحث استبانة مكونة من (91) كفاية، موزعة على الأهداف التعليمية، والمحتوى، وخصائص المعلم، وتخطيط الدرس، والوسائل التعليمية، وطرق التدريس، والأنشطة، والتعامل الإنساني، والتقويم. وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج المهمة، إذ أن جميع الكفايات مهمة للمعلمين. وقد احتلت كفاية إدارة الصف المرتبة الأولى، وتلاها كفاية التقويم، كذلك ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل، وكذلك فقد وجدت الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة، لصالح أصحاب الخبرات الطويلة.

وفى دراسة لجامع وآخرون (1990) استهدفت استطلاع رأي القائمين على عملية إعداد المعلمين في الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. واشتملت عينة الدراسة على (154) فرداً تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية وقد تضمنت العينة (103) فرداً من أساتذة معهدي التربية للمعلمين والمعلمات، و(51) فرداً من الموجهين المنتدبين للإشراف على التربية العملية في المعهدين. طبقت عليهم أداة الدراسة التي تضمنت خمسة مجالات رئيسية هي: إعداد الدرس، ومجال تنفيذ الدرس،

والمجال العلمي والنمو المهني، ومجال العلاقات الإنسانية والنظام، وأخيراً مجال التقويم. وبتحليل بيانات الدراسة توصلت إلى عدد من النتائج منها:-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة معهدي التربية للمعلمين والمعلمات (تربويين وغير تربويين) وبين الموجهين الفنيين (تربويين وغير تربويين) في إدراكهم للأهمية النسبية للكفاءات التدريسية التي جاءت بالإستبانة. كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التربويين (أساتذة وموجهين) وغير التربويين (أساتذة وموجهين) في إدراكهم للأهمية النسبية للمجالات التدريسية التالية.

مجال إعداد الدرس ومجال التقويم فكانت الفروق لصالح التربويين. إما مجال الكفاءات العلمية والنمو المهني كانت الفروق لصالح التربويين. بالنسبة لمتغير التفاعل بين مجال العمل (أساتذة وموجهين) والإعداد (تربوي وغير تربوي)، وجد لا توجد فروق ترجع للمتغير في المجالات موضع القياس. حيث يوجد اتفاق بين الأساتذة والموجهين في ترتيب ثلاثة مجالات رئيسية هي مجال إعداد الدرس، ومجال تنفيذ الدرس، ومجال الكفاءات العلمية والنمو المهني. أما مجال العلاقات الإنسانية ومجال نظام التقويم فقد حدث بينهما اختلاف.

وقد قامت صابر (1996) بعمل تصور مقترح لزيادة فاعلية معلمة الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بالنسبة لكفاية تحضير الدرس"، كان الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو التعرف على أهم المهارات التي ينبغي أن تتدرب عليها الطالبة من اجل زيادة فاعليتها بالنسبة لكفاية تحضير الدرس، وقد قامت الباحثة بوضع تصور مقترح بهدف مساعدة الطالبة المعلمة أثناء فترة التربية العملية، وتوصلت الدراسة إلى أهمية الكفايات في تحسين أداء الطالبات في تحضير الدرس.

واجرى التمار(1996) دراسة تعنى ببناء: بطاقة لتقويم الكفايات التدريسية لمعلمي الرياضيات في مراحل التعليم العام بدولة الكويت. خلصت هذه الدراسة إلى أهمية الكفايات التدريسية الخمسة وهى على النحو التالي (كفايات السمات الشخصية- كفايات تخطيط الدروس اليومية- كفايات التدريس- كفايات الوسائل التعليمية- كفايات التقويم) لمعلمي الرياضيات في مراحل التعليم العام، وذلك لما لهذه الكفايات من أهمية في الارتقاء بالمهام التدريسية لمعلم الرياضيات ونموه المهنئ والاكاديمى، وذلك من خلال تحديد النقاط الايجابية وتعزيزها وتحديد نقاط الضعف وعلاجها مما يمكن أن ينعكس أثره على انجازات الطلاب واتجاهاتهم نحو مادة الرياضيات.

وكذلك أجري البنعلى ومراد (2003) دراسة هدفت إلى تطوير برنامج التربية العملية في خطة إعداد المعلم بكلية التربية في دولة قطر، وبعد إن قام الباحث بتحليل البرنامج الحالي للتربية العملية، قام بإعداد استبانة استطلاع رأى للكشف عن آراء أعضاء هيئة التدريس والمشرفين التربويين والموجهين. وقد توصل الباحثين إلى بعض المقترحات والتوصيات على ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، والتي تشير إلى

أتفاق العينة على ملائمة البرنامج المقترح فيما عدا بعض الآليات التنفيذية لمراحل البرنامج والتي اختلفت عليها عينة الدراسة خاصة من فئة المشرفين التربويين.

وقى دراسة تقويمية لواقع برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة الطالب المعلم، قام كل من الجسار والتمار (2004) بإعداد استبانة اشتملت على 50 فقرة تم توزيعها على عينة الدراسة البالغة 221 طالبا وطالبة. وقد كان من نتائجها قصور في الدور الوظيفي الذي يقوم به مركز التربية العملية والإدارة المدرسية والخبرات الميدانية المكتسبة، وأنه من أكثر المحاور ضعفا في برنامج التربية العملية، وقد ارتبطت بحصوله على أقل متوسطات حسابية بالمقارنة مع محاور توظيف المعلومات والمهارات التدريسية، وكذلك بارتباطه بدور المشرف المحلى والمشرف الخارجي.

إجراءات البحث :

لتحقيق أهداف البحث والإجابة على أسئلته والتحقق من مدى صحة فروضه قامت الباحثة بالإجراءات التالية :-

أولا: تحديد عينة البحث

تكونت عينة البحث من عدد (159) من الطالبات المعلمات في تخصص الرياضيات بكلية التربية الأساسية، واللاتي يقمن بالتدريب خلال فترة التربية العملية بالمرحلة الابتدائية، وذلك للعام الدراسي 2007 -2008. وقد روعي عند تحديد أفراد العينة أن تكون ممثلة بقدر الإمكان لتوزيع الطالبات المعلمات تبعا لمختلف مناطق الكويت التعليمية. وفيما يلي توضيح لذلك .

بالنسبة للمحافظة التي ينتمي إليها أفراد العينة :

جدول (1) يوضح التكرارات والنسب المئوية للطالبات المعلمات المتخصصات في الرياضيات تبعا للمناطق التعليمية بدولة الكويت

المنطقة	التكرارات	النسبة المئوية
الاحمدى	15	%9.4
الجهراء	27	%17.0
العاصمة	45	%28.3
الفروانية	27	%17.0
حولي	6	%3.8
مبارك الكبير	39	%24.5
المجموع	159	%100

ثانيا: إعداد قائمة بالكفايات الأساسية اللازمة للطالبات المعلمات تخصص رياضيات

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الكتب والمراجع والدراسات والبحوث، التي تناولت الكفايات عامة وكفايات معلمي الرياضيات خاصة وفلسفاتها واتجاهاتها، وكذا توصيات المؤتمرات ، وأيضا الممارسات المهنية التي يجب أن تقوم بها الطالبات المعلمات ، إلى جانب الاطلاع على العديد من نماذج قوائم ملاحظة الأداء التي أعدت في هذا الشأن ، وكذا الاستفادة من آراء بعض المتخصصين في مجال تدريس الرياضيات ، وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من الكفايات والتي تم تحديدها في عدد من المحاور الأساسية ، يندرج تحت كل منها مجموعة من البنود تعكس في مجملها الكفايات الفرعية المرتبطة بكل محور ، والتي اعتبرت أساسا لبناء أداء الدراسة ، والتي يجب أن يمارسها الطلاب المعلمون تخصص الرياضيات.

ثالثا: إعداد أداة الدراسة

تتنوع أدوات تقييم أداء المعلم والطالب المعلم لتشمل المقابلات الشخصية وبطاقات أو قوائم الملاحظة والاختبارات، وتقديرات المتعلمين للمعلم، والتقويم الذاتي وأساليب القياس غير المباشرة وغيرها.

وتكاد تتفق الآراء على أن ملاحظة أداء المعلم أثناء التدريس من أهم الوسائل التي يمكن أن تساعد في تقدير كفاياته التدريسية ، بشرط أن تتم الملاحظة في ظروف طبيعية ، وان تكون موجهة نحو معايير محددة ، ويتم تسجيل ذلك في نماذج أو بطاقات ملاحظة تعد لهذا الغرض.

وتمثلت أداة الدراسة في إعداد بطاقة ملاحظة ، هدفت إلى التعرف على مستوى كفايات الطالبات المعلمات المتخصصات في الرياضيات بكلية التربية الأساسية ، وكذا الوقوف على فعالية فترة التربية العملية في تنمية الكفايات الأدائية للطالبات المعلمات، وذلك بملاحظة الطالبات المعلمات باستخدام البطاقة المعدة لهذا الغرض، من جانب مشرفات التربية العملية ومديري المدارس. وقد تضمنت بطاقة الملاحظة شقين أساسيين يتضمن الشق الأول منها ست محاور ، يندرج تحت كل منها عدد من البنود تعبر عن طبيعة المتطلبات المهنية المرتبطة بكل محور، والتي تمثل في مجموعها الكفايات المطلوبة للتدريس الفعال، وقد صيغت في عبارات يمكن ملاحظتها وقياسها بأسلوب اقرب ما يكون إلى الموضوعية ، وذلك باستخدام مقياس خماسي (ممتاز –جيد جدا –جيد – مقبول- ضعيف) والذي أعد في ضوء الكفايات المحددة في الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (2) **يوضح محاور الاستبانة المعدة لملاحظة الطالبات المعلمات المتخصصات في الرياضيات في ضوء الكفايات وعدد البنود المرتبطة بكل محور**.

محاور الكفايات	عدد البنود	محاور الكفايات	عدد البنود
الكفايات الشخصية	7	كفاية إدارة الصف	6
كفاية تخطيط الدرس	5	الكفاية العلمية	6
كفاية تنفيذ الدرس	9	كفاية التقويم	7

ويتضح من الجدول السابق أن بطاقة الملاحظة المعدة في الدراسة في شقها الأول قد تضمنت ست محاور أساسية يندرج تحتها أربعون بندا.

بينما يركز الشق الثاني على تدوين الملاحظات المرتبطة بتطوير أدء الطالبات المعلمات لكل من محاور الكفايات المحددة في الدراسة ، وذلك من جانب القائمين على عمليات التقييم، وكذا تدوين جوانب الإبداع بالإضافة إلى تقديم مقترحاتهن بهدف تطوير كفايات الطالبات المعلمات مستقبلا.

صدق بطاقة الملاحظة

قامت الباحثة بعرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجالات المناهج وطرق التدريس وعلم النفس وأصول التربية إلى جانب بعض أعضاء هيئة الإشراف على التربية العملية ، ومديري المدارس ، لاستطلاع آراءهم حول مدى ملائمة محاور وبنود البطاقة لأهداف الدراسة ، وكذلك مدى تمثيل البنود لكل من المحاور الستة المحددة في الدراسة ، وقد تم تعديل بعض المفردات البسيطة في ضوء آراء السادة المحكمين.

ثبات بطاقة الملاحظة

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة وذلك خلال أسلوب اتفاق الملاحظين حيث قامت الباحثة بالاستعانة بإحدى الزميلات (بعد اطلاعهم على البطاقة وأهدافها وكيفية استخدامها) إذ قامت بملاحظة أداء عدد (5) من الطالبات خلال التدريبات العملية لمقرر طرق تدريس الرياضيات، وقد قامت كل من الملاحظتان بملاحظة كل طالبة على حده في وقت واحد وفى مكانين متباعدين ثم حساب عدد مرات الاتفاق والاختلاف ومن تحديد معاملات الارتباط وهذا ما يتضح من الجدول التالي.

جدول (3) **يوضح معاملات الارتباط لكل طالبة ، وكذا معامل الارتباط لبطاقة الملاحظة للطالبات المعلمات** (**تخصص الرياضيات**) **في ضوء الكفايات**.

الكفاية	معامل الارتباط في الحالة الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	المتوسطة
بطاقة ملاحظة كفايات الطالبات المعلمات	،73	،67	،69	،77	،81	،73

وبلغت معاملات الارتباط 73، 67، 69، 77، 81، 75، 72، 81، 79، بمتوسط قدره (73،) وهى درجة ارتباط مرتفعة يمكن الوثوق بها ، وبذلك أصبحت البطاقة على درجة مناسبة من الصدق والثبات، وبالتالي تكون صالحة للتطبيق.

تطبيق بطاقة الملاحظة

تم استخدام بطاقة الملاحظة لتقييم أداء الطالبات المعلمات في ضوء الكفايات المهنية خلال فصلين دارسين كاملين الفصل الدراسي الأول والثاني من العام الدراسي 2007 -2008 وبذلك من جانب المشرفات القائمات على ذلك ، بعد الجلوس إليهن وتوضيح أهداف الدراسة ومكونات البطاقة وكيفية استخدامها ، حيث تم ملاحظة كل طالبة معلمة حوالي ست مرات، وذلك بهدف تحقيق اكبر قدر ممكن من الموضوعية في الحكم على مستوى كفايات الطالبات المعلمات تخصص رياضيات، وكذا الوقوف على مدى تقدم وتطور كفاياتهن بتطور الفترة المخصصة للتربية العملية، وقد تم استبعاد البطاقات التي لم تكن متكاملة العلامات ، أو تلك تتسم علاماتها بوجود نمط واحد.

نتائج الدارسة

تم حساب متوسط درجات أفراد العينة، وكذا متوسط النسبة المئوية لكل بند من بنود بطاقة الملاحظة ، وكذا لكل محور، وأيضا للبطاقة ككل، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وتفسيرها .

أولا: للإجابة على السؤال الأول في الدراسة والذي ينص على

ما مستوى الكفايات الشخصية لدى الطالبات المعلمات تخصص رياضيات

جدول (4) **يوضح المتوسط والنسبة المئوية للكفايات الشخصية للطالبات المعلمات تخصص رياضيات**.

م	الكفاية	الدرجة العظمى	متوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1	**يتسم سلوكه بالاتزان الانفعالي**	5	4.79	95.80	
2	**يظهر الثقة بالنفس وتحمل المسئولية**	5	4.69	93.80	
3	**يحترم قدرات طلابه ويتقبل أفكارهم**	5	4.79	95.80	
4	**يقيم علاقات طيبة مع إدارة المدرسة ودرسيها**	5	4.93	98.60	
5	**قادر على جذب انتباه الطلاب**	5	4.59	91.80	1.49
6	**يتقبل توجيهات مشرفيه وينفذها**	5	4.70	94.00	
7	**يتحدث بصوت واضح ومتنوع النبرات حسب الموقف التعليمي**	5	4.58	91.60	
المجموع		35	33.06	94.46	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط النسبة المئوية للكفايات الشخصية للطالبات المعلمات تخصص الرياضيات بلغت 94.46 % وهى نسبة مرتفعة ، وتشير النتائج رغم تقارب النسبة المئوية ، أن أعلاها ارتبط بإقامة علاقات طيبة مع إدارة المدرسة ومدرسيها 98.6 %، ثم كل من اتسام السلوك بالاتزان الانفعالي وكذا احترام قدرات المتعلمين وتقبل أفكارهم 95.8 %، وكان اقلها لتحدث الطالبات المعلمات بصوت واضح ومتنوع النبرات حسب الموقف التعليمي 91.60 %، وأيضا لقدرة الطالبات المعلمات على جذب انتباه المتعلمين 91.8 %.

وتشير النتائج السابقة إلى ارتفاع متوسط النسبة المئوية لتمتع الطالبات المعلمات بالكفايات الشخصية والتي تعد احد أهم أساسيات نجاح المعلم في عمله.

وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الطالبات المعلمات التي تتسم بالشخصية الواثقة من نفسها، وما يترتب عليه من تحمل المسئولية ، واحترام الآخرين ، والقدرة على إقامة علاقات طيبة مع إدارة المدرسة ومدرسيها ، أيضا تتميز بالمودة والرضا وتقبل توجيهات المشرفين وتنفيذها بنوع من القناعة .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه كل من الياسين (2003) فيما يرتبط بالكفايات الشخصية و أهميتها وما يترتب عليها من آثار في تنمية الوجدان لدى التلاميذ.

ثانيا: **للإجابة عن السؤال الثاني في الدراسة والذي ينص على**:

ما مستوى الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات تخصص رياضيات

فقد قامت الباحثة بجمع البيانات المرتبطة بتحديد مستوى الكفايات التدريسية للطالبات المعلمات تخصص الرياضيات، وتم حساب المتوسط الحسابي والنسب المئوية لكل بند على حده وكذا لكل محور من محاور بطاقة الملاحظة إلى جانب تحديد الانحراف المعياري، وفيما يلي عرض لكل كفاية من الكفايات التدريسية

1- كفايات تخطيط الدرس

جدول (5) **يوضح المتوسط الحسابي والنسب المئوية لكفايات تخطيط الدرس للطالبات المعلمات تخصص رياضيات**

م	الكفاية	الدرجة العظمى	متوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1	يحدد أهداف الدرس بدقة ووضوح	5	4.53	90.60	1.70
2	يحرص على تحقق أهداف الدرس	5	4.66	93.20	
3	يختار المعينات والوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف	5	4.38	87.60	
4	ينتقى الأنشطة المناسبة لتحقيق الأهداف	5	4.31	86.20	
5	ينظم محتوى الدرس بطريقة مترابطة	5	4.69	93.80	
المجموع		25	22.57	90.26	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط النسبة المئوية لكفايات تخطيط الدرس للطالبات المعلمات تخصص الرياضيات من وجهة نظر مشرفات التربية العملية بلغت 90.26 % ، ورغم تقارب متوسطات النسب المئوية لمختلف بنود هذا المحور إلا أن أعلاها ارتبط بقيام الطالبات المعلمات بتنظيم محتوى الدرس بطريقة مترابطة 93.8 %، ثم حرصهن على تحقيق أهداف الدرس 93.2 %، يليها قدرتهن على تحديد أهداف الدرس بدقة ووضوح 90.6 %، وكانت اقلها لانتقاء الأنشطة المناسبة لتحقيق الأهداف إذ بلغت 86.2 %.

وقد يعزو ارتفاع متوسط النسب المئوية لبنود هذا المحور إلى اهتمام كل من الطالبات المعلمات والموجهات، وكذا القائمين على برنامج إعداد المعلم بعمليات تخطيط الدرس وما يرتبط بها من كفايات ، إذ تمثل العمود الفقري لعمليات التدريس ،والتي تعد عنصرا أساسيا من عناصر تقويم كفايات المعلم عامة ومعلمي الرياضيات.

واتفقت نتائج الدراسة مع ما توصل إليه كل من الهولى و جوهر 2007 حيث تشير النتائج إلى أهم الكفايات التي توصلت لها الدراسة كانت كفاية التخطيط وكفاية التنفيذ، فقد تراوحت النسبة ما بين 81 %- 90% . وقد اختلفت مع نتائج دراسة المركز القومي للامتحانات و التقويم التربوي (1996) و دراسة على حسين (1990)، حيث أظهرت نتائج كل منها وجود قصور في أداءات المعلمين ومدى تمكنهم من بعض المهارات الرئيسية والفرعية لتخطيط الدرس وتنفيذه ويرجع ذلك إلى قصور في برامج إعداد المعلم وتدريبه.

2- كفايات تنفيذ الدرس .

جدول (6) يوضح المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لكفايات تنفيذ الدرس للطالبات المعلمات تخصص رياضيات .

م	الكفاية	الدرجة العظمى	متوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1	يمهد للدرس بطريقة مشوقة	5	4.29	85.80	1.945
2	يثير اهتمام الطلاب ودافعيهم	5	4.41	88.20	
3	يراعى التسلسل والتدرج في عرض أفكار ومعلومات الدرس	5	4.685	93.70	
4	يشرك الطلاب في تنفيذ الدرس	5	4.84	96.80	
5	يستخدم أساليب التعزيز المتنوعة	5	4.55	91.00	
6	يوجه النشاطات الصفية ويتابعها	5	4.64	92.80	
7	يختار طرق التدريس المناسبة لتحقيق الأهداف	5	4.52	90.40	
8	يستخدم المعينات التعليمية بجدارة	5	4.35	87.00	
9	يستخدم اللغة استخداما سليما	5	4.405	88.10	
المجموع		45	40.69	90.43	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط النسبة المئوية لكفايات تنفيذ الدرس للطالبات المعلمات تخصص الرياضيات بلغت 90.43 % ، ورغم تقارب متوسطات النسب المئوية لمختلف بنود هذا المحور إلا أن أعلاها ارتبط بإشراك المتعلمين في تنفيذ الدرس إذ بلغت 96.8 % ، يليها كفاية مراعاة التسلسل والتدرج في عرض أفكار ومعلومات الدرس حيث كانت 93.7 % ، ثم كفاية توجيه النشاطات الصفية ومتابعتها 92.8 % ، وكانت اقلها لتمهيد الدرس بطريقة مشوقة إذ بلغت 85.8 % ، استخدام المعينات التعليمية بجارة 87.00%، واستخدام اللغة استخداما سليما 88.1 % ، وإثارة اهتمام الطلاب ودافعتيهم 88.2 %.

ورغم الارتفاع النسبي لبنود محو تنفيذ الدرس ، إلا أن جوانب القصور بها ارتبط بتمهيد الدرس بطريقة مشوقة وإثارة اهتمام المتعلمين ودافعتيهم وكذا الكفاءة في استخدام المعينات التعليمية بجدارة ، وقد يرجع ذلك لتركيز الطالبات المعلمات على ممارسة الأنشطة المرتبطة بالمادة العلمية وتحقيق أهدافها ، واعتبارها أهم أهداف عملية التدريس، واعتبار أنشطة التمهيد والتهيئة وإثارة اهتمام المتعلمين ودافعتيهم أنشطة ترفيهية وغير أساسية كذلك يمكن أن ترى الطالبات المعلمات أن على جميع المتعلمين القيام بتطبيقات الدروس المتمثلة في حل التدريبات المقررة.

واتفقت هذه النتائج مع ما توصل إليه علا إبراهيم 1993 في قصور الاداءات المرتبطة بأنشطة التمهيد والتهيئة للدروس والتي كان لها تأثير سلبي على ايجابية وحماس المتعلمين خلال الدرس، وكذا اتفقت مع دراسة حسن جامع 1986 التي أوضحت عدم اكتساب الطالب المعلم للكفايات التدريسية المتعلقة في تنمية كفاءة تنفيذ الدرس.

3- الكفايات العلمية

جدول (7) **يوضح المتوسط الحسابي والنسب المئوية للكفايات العلمية للطالبات المعلمات تخصص رياضيات**

م	الكفاية	الدرجة العظمى	متوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1	ينمى المهارات الأساسية في الرياضيات	5	4.37	87.40	1.696
2	يراعى توظيف المهارات الرياضية في حال التمارين	5	4.48	89.60	
3	ينمي قدرة الطالب على التفكير المنطقي	5	4.18	83.60	
4	يساعد الطالب على الحساب الذهني	5	4.215	84.30	
5	يساعد المفاهيم الرياضية بواقع حياة الطلاب	5	4.4	88.00	
6	يشجع على الابتكار في توضيح المفاهيم الرياضية	5	4.115	82.30	
المجموع		30	25.76	85.87	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط النسبة المئوية للكفايات العلمية للطالبات المعلمات تخصص الرياضيات بلغت 85.87 % ، ومن الملاحظ تقارب متوسطات النسب المئوية لمختلف بنود هذا المحور ، ورغم ذلك فان أعلاها ارتبط بتوظيف المهارات الرياضية في حل التمارين إذ كانت 89.6 % ، يليها ربط المفاهيم الرياضية بواقع حياة الطلاب حيث بلغت 88.0%، ثم تنمية المهارات الأساسية في الرياضيات لدى التلميذات 87.4 % وكانت اقلها للتشجيع على الابتكار في توضيح المفاهيم الرياضية

إذ كانت 82.3 % وكذا تنمية قدرة الطالب على التفكير المنطقي 83.6 % وأيضا مساعدة الطالب على الحساب الذهني إذ كانت 84.3 % .

وتشير النتائج إلى أن اقل المتوسطات ارتبطت بكفايات تنمية الابتكار، وتنمية التفكير المنطقي والمساعدة على الحساب الذهني ، ويمكن أن يرجع ذلك إلى تركيز عمليات الإشراف ، وأيضا برنامج إعداد المعلم على المادة العلمية ، واعتبارها غاية في ذاتها دون الاهتمام الكافي بعمليات التفكير والتجديد والابتكار ، والتي أصبحت مطلبا حيويا وملحا في عصر المعلومات ، مما يؤدى إلى قصور في مواكبة كفايات معلمي الرياضيات لمنطلقات العصر والتحولات العلمية والتكنولوجية في هذا الشأن.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه كل من العبادى 2007 ، حيث كانت درجة خصائص المحتوى العملي لمشاغل الكفايات من حيث المفاهيم والمعلومات والمهارات والمواد الاثرائية التي ينبغي إن تتضمنها متوسطة.

4- كفاية التقويم

جدول (8) **يوضح المتوسط الحسابي والنسب المئوية لكفاية التقويم للطالبات المعلمات تخصص الرياضيات**

م	الكفاية	الدرجة العظمى	متوسط	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1	**يربط أسئلة التقويم بالأهداف السلوكية**	5	4.79	95.80	1.449
2	**يطرح أسئلة شفوية في نهاية كل حصة**	5	4.375	87.50	
3	**يراعى الفروق الفردية في الأسئلة**	5	4.46	89.20	
4	**يصمم الأدوات المناسبة في التقويم**	5	4.31	86.20	
5	**يصحح أخطاء الطلاب بشكل فوري ومستمر**	5	4.555	91.10	
6	**يعدل في أساليب التدريس تبعا لنتائج التقويم**	5	4.53	90.60	
7	**يهتم بحل تمارين متنوعة تشمل مفاهيم الدرس**	5	4.53	90.60	
المجموع		35	31.395	89.7	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط النسبة المئوية لكفايات تقويم الدرس للطالبات المعلمات تخصص الرياضيات بلغت 89.7 %

وقد لوحظ تقارب متوسطات النسب المئوية لمختلف بنود هذا المحور، إلا أن أعلاها ارتبط بربط أسئلة التقويم بالأهداف السلوكية إذ كانت 95.8 % ، يليها تصحيح أخطاء الطلاب بشكل فوري ومستمر حيث بلغت 91.1 % ، ثم يهتم بحل تمارين متنوعة ترتكز على مفاهيم الدرس حيث كانت 90.6

% ، وفى المقابل فان اقل النسب المئوية لبنود هذا المحور ارتبط بكل من قيام الطالبة المعلمة بتصميم أدوات مناسبة لعملية التقويم إذ كانت 86.2 %، وكذا يعدل في أساليب التدريس تبعا لنتائج التقويم 87.5 %.

وقد لوحظ ارتفاع البنود ذات العلاقة بارتباط التقويم بالأهداف ، وأيضا الاهتمام بحل التمارين المرتبطة بمفاهيم الدرس ، وتصحيح الأخطاء بشكل فوري ومستمر ، مع انخفاض البنود الهامة المشار إليها ، وقد يعود ذلك إلى تأكيد كل من أعضاء هيئة الإشراف ، وكذا برنامج إعداد المعلم على ضرورة ربط التقويم بأهداف الدرس ، وكذلك الاهتمام بحل التدريبات ، تصحيح أخطاء المتعلمين التدريب على تحقيق المرونة في تعديل أساليب التدريس تبعا لنتائج التقويم ، أو حتى طرح أسئلة شفوية في نهاية كل حصة ، إذ يتم الاعتماد بشكل أساسي على حل التدريبات بأسلوب مكتوب في الدفاتر الخاصة بذلك .

وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه كل من الحمادى 1998، حيث احتلت كفاية التقويم اللازمة للمعلمين المركز الثاني من حيث أهميتها ومدى توافرها من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على توجيههم.

وللإجابة عن السؤال الثالث في الدراسة والذي ينص على :

ما مستوى الكفايات الإدارية للفصل الدراسي لدى الطالبات المعلمات تخصص رياضيات

جدول (9) يوضح المتوسط الحسابي والنسب المئوية لكفايات إدارة الصف للطالبات المعلمات تخصص الرياضيات

م	الكفاية	الدرجة العظمى	في بداية التدريب	في نهاية التدريب	الانحراف المعياري
1	يضبط الفصل ويديره بطريقة فعالة	5	4.67	93.40	1.276
2	يلتزم بمواعيد الحصة من بدايتها إلى نهايتها	5	4.92	98.40	
3	يناقش الطلاب بطريقة منطقية وديمقراطية	5	4.555	91.10	
4	يراعي توزيع المادة العلمية على زمن الحصة	5	4.53	90.60	
5	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب	5	4.66	93.20	
6	يجيب على أسئلة الطلاب بوضوح	5	4.69	93.80	
المجموع		30	28.025	93.41	

يتضح من الجدول السابق أن متوسط النسبة المئوية لكفايات إدارة الصف للطالبات المعلمات تخصص الرياضيات بلغت 93.41 %.

ومن الملاحظ تقارب متوسطات النسب المئوية لمختلف بنود هذا المحور، وارتباط أعلاها بالتزام الطالبات المعلمات بمواعيد بداية الحصص الدراسية ونهايتها إذ بلغت 98.4 % ، يليها اهتمام الطالبات

المعلمات بالإجابة عن أسئلة الطلاب بوضوح حيث كانت 93.8 % ، ثم ضبط الفصل وإدارته بطريقة فعالة 93.4 % ، وكانت اقلها لكفاية الطالبات المعلمات في توزيع المادة العلمية على زمن الحصة حيث بلغت 90.6 % ، وكذلك مناقشة الطلاب بطريقة منطقية وديمقراطية 91.1 %.

وقد تعود تلك النتائج إلى اهتمام وتركيز الطالبات المعلمات على تحقيق النظام خلال مختلف مراحل العملية التعليمية سواء من خلال التزامن بالمواعيد وأيضا حرصهن على ضبط الصف وإدارته بطريقة فعالة ، بينما كن اقل اهتماما بالتوزيع المتناسب للمادة العلمية ، أو استخدام الأساليب الديمقراطية خلال عمليات التدريس.

وتتفق نتائج الدراسة مع ما تم التوصل إليه كل من دراسة الهاشل (1990) وهى بعنوان تقويم اثر التربية العملية في إكساب المعلم للكفايات التعليمية في كلية التربية بجامعة الكويت، حيث أسفرت الدراسة عن نجاح برنامج التربية العملية في إكساب الطلبة المعلمين كفاية ضبط وإدارة الفصل.

رابعا: للإجابة على السؤال الرابع في الدراسة والذي ينص على:

ما مدى فعالية برنامج التربية العملية في تطوير الكفايات التعليمية لدى الطالبات المعلمات تخصص الرياضيات

كان الهدف الرئيسي للبحث الوقوف على فعالية التربية العملية في تنمية كفايات الطالبات المعلمات المتخصصات في الرياضيات بعد مرورهن بخبراتها.

وللتوصل إلى إجابة السؤال فقد تم حساب متوسط أداء الطالبات المعلمات والنسبة المئوية لكل بند من بنود الاستبانة ، وكذا لكل محور في ضوء الكفايات المهنية المحددة في الدراسة، وذلك في بداية الفترة المخصصة للتربية العملية وكذا في نهايتها.

كذلك تم تحديد معاملات الارتباط ودلالة الفروق بين المتوسطات لكل محور من محاور الدراسة، بهدف المقارنة بين مستوى أداء الطالبات المعلمات في بداية فترة التدريب العملي ونهايتها في ضوء الكفايات المحددة كما يوضحه الجدول التالي

جدول (10) **يبين المتوسطات ومعاملات الارتباط والانحرافات المعيارية المعيارية ودلالة الفروق بين المتوسطات لأداء الطالبات المعلمات تخصص الرياضيات المرتبطة بالكفايات المهنية في بداية فترة التدريب الميداني وفى نهايته**

الكفايات		في بداية التدريب	في نهاية التدريب	الارتباط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
الكفايات الشخصية	متوسط	32.96	33.19	0.768	1.49	1.1	غير دال
	%	%94.17	%94.74				
كفايات تخطيط الدرس	متوسط	22.26	22.87	0.563	1.70	2.582	غير دال
	%	%89.04	%91.48				
كفايات تنفيذ الدرس	متوسط	40.4	40.99	0.73	1.945	2.188	غير دال
	%	%89.77	%91.10				
الكفايات العلمية	متوسط	25.67	25.67	0.753	1.696	0.324	غير دال
	%	%85.56	%85.56				
كفايات التقويم	متوسط	31.23	31.56	0.83	1.449	1.517	غير دال
	%	%89.23	%90.17				
كفايات إدارة الصف	متوسط	27.82	28.23	0.711	1.276	2.26	غير دال
	%	%92.73	%94.1				

يتضح من الجدول السابق تقارب المتوسطات والنسب المئوية لأداء الطالبات المعلمات المتخصصات في الرياضيات بين بداية فترة التدريب ونهايتها في ضوء الكفايات المهنية المحددة في الدراسة.

ويلاحظ من نفس الجدول الارتفاع النسبي لمعاملات الارتباط بين أداء الطالبات المعلمات في بداية فترة التدريب وأيضا في نهايتها، وكان أعلاها لكفايات التقويم إذ بلغ 0.380 ، ثم الكفايات الشخصية 0.768 ، فالكفايات العلمية 0.753 ، وكان اقلها لكفايات تخطيط الدرس 0.563 .

وفيما يرتبط بدلالة الفروق بين المتوسطات فتشير نتائج (ت) وقوعها ما بين 0.324 و 2.852 ، وهي قيم غير دالة إحصائيا لمختلف الكفايات المهنية سواء كانت الكفايات الشخصية أم التدريسية أم الإدارية.

وقد يرجع عدم وجود فروق ذا دلالة إحصائية بين تقويم كفايات الطالبات المعلمات المتخصصات في الرياضيات بين بداية فترة التربية العملية ونهايتها، إلى قصور في تحقيق موضوعية عمليات التقويم من

جانب مشرفات التربية المعملية ، أو قد تعود إلى قصور في الاعتماد على أدوات دقيقة في هذا الشأن ، أو عدم وضوح بعض البنود بها ، أو قد يعود لقصور في تدريب مشرفات التربية العملية في ضوء الاتجاهات الحديثة لوسائل التقييم، وتتفق هذه النتائج مع دراسة السالمى (1996) لتعرف على مدى فاعلية برنامج إعداد معلمى الدراسات الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس في إكسابهم المهارات التدريسية، وقد بينت النتائج إن اى جانب من جوانب التربية العملية لم ينل تقديرا عاليا من افراد العينة. و تتفق مجموعة من الدراسات في نتائجها، حيث أشار كلا من زهران، 2004 شبارة، 1993، العبادى، 2002، القحطانى، 1994) إلى وجود ضعف و قصور في بعض جوانب برنامج التربية العملية.

وقد تقدمت مشرفات التربية العملية ببعض الملاحظات والتعليقات المرتبطة بمستوى كفايات الطالبات المعلومات المتخصصات في الرياضيات خلال التربية العملية ، وفيما يلي عرضا لذلك

ملاحظات وتعليقات مشرفات التربية العملية المرتبطة بالأداء المهني للطالبات المعلمات في ضوء الكفايات المهنية

تم تصنيف الملاحظات والتعليقات المسجلة من جانب مشرفات التربية العملية تبعا لمجال وطبيعة الكفايات المهنية المحددة في الدراسة كما يلي :

الكفايات الشخصية

أشارب ملاحظات وتعليقات مشرفات التربية العملية إلى تطور مستوى الكفايات الشخصية التي تتسم بها الطالبات المعلمات تخصص الرياضيات، وذلك مع استمرارية عمليات التدريب الميداني ومن تلك الكفايات : الثقة والقدرة على تحمل المسئولية، ارتفاع مستوى الحماس والنشاط والحيوية خلال مختلف مراحل العملية التعليمية، درجة وضوح الصوت وتغيير نبراته مما ساعد على مزيد من الحيوية وجذب الانتباه، وكذا أصبحت الطالبات المعلمات أكثر اهتماما بمظهرهن اللائق والمناسب للتدريس، كذلك أصبحن أكثر تمكنا من المادة العلمية وما يرتبط بها من تسلسل الأفكار، وأكثر كفاءة على دعم السلوك الجيد وذلك باستخدام ألفاظ تشجيعية وهدايا مناسبة تبعا لاستجابات الطالبات، إلى جانب تمتع بعضهن بدرجة من السلوك المرح خلال عملية التدريس، أيضا فقد أضحت ملاحظات مشرفات التربية العملية إلى أن الطالبات المعلمات أصبحن أكثر تقبلا لتوجيهات المشرفات وأكثر حرصا على تنفيذها باستمرارية عمليات التدريب، وأصبحن أكثر قدرة على إقامة علاقات طيبة سواء مع تلاميذها أو زميلاتها من المعلمات أو إدارة المدرسة ، إذ أصبحن أكثر مهارة في التعامل مع التلاميذ بشكل هادئ، مما جعلها محبوبة منهن ودفعهن لبذل مزيد من الجهد، إلى جانب تمتع الطالبات المعلمات بشخصية أكثر مرونة مقارنة ببداية التدريب .

كفاية تخطيط الدرس

أوضحت ملاحظات وتعليقات مشرفات التربية العملية إلى تطور مستوى كفايات تخطيط الدروس لدى الطالبات المعلمات تخصص الرياضيات ، وذلك مع استمرارية عمليات التدريب الميداني ومن تلك الكفايات : مستوى صياغة عنوان الدرس ، وأسلوب صياغة أهداف الدروس وتسلسلها وشمولها لجوانب النمو ومستوياتها ، وكذا تنسيق وترابط محتوى الدرس ، مع التأكيد على ما يتضمنه من مفاهيم أساسية.
كذلك أشارت ملاحظات وتعليقات المشرفات إلى تطور مستوى كفايات الطالبات المعلمات فيما يرتبط باختيار وتخطيط أساليب تهيئة الدروس من حيث تنوعها ، وقدرتها على تحقيق الهدف منها في جذب اهتمام وانتباه الطالبات .
أيضا أوضحت تعليقات المشرفات تطور كفايات اختيار وتخطيط الأنشطة التعليمية المرتبطة بالدروس، بحيث أصبحت أكثر شمولا وارتباطا بأهداف ومفاهيم الدروس ، أكثر تشويقا وقدرة على جذب انتباه واهتمام الطالبات ، وأكثر تنويعا واعتمادا على تلك التي تنمى ميول واهتمامات الطالبات وأيضا أكثر قدرة عل تخطيط الأنشطة التي تنمى علميات التفكير كالألعاب التعليمية وتمثيل الأدوار وحل المشكلات وغيره .
وفيما يرتبط باختيار التقنيات والوسائل التعليمية ، فقد أوضحت تعليقات المشرفات تطور مستوى كفايات الطالبات المعلمات تخصص رياضيات في اختيار التقنيات والوسائل التعليمية ودرجة ارتباطها بمختلف عناصر ومكونات الدرس، وإمكانية مساهمتها في تحقيق الأهداف المرجوة بدرجة عالية ، إلى جانب تنوعها لتشمل العديد من تلك التقنيات .

الوسائط التعليمية

أشارت تعليقات مشرفات التربية العملية إلى تطور وتحسين مستوى استخدام الطالبات المعلمات تخصص الرياضيات المرتبط بالتقنيات والوسائط التعليمية بما يساهم في ارتفاع مستوى تحقيق أهداف الدروس، كذلك تطور دافعية واهتمام الطالبات المعلمات في الاعتماد على تلك المعدة من جانبهن ، وجودة إعدادها ، ومناسبة ألوانها ، كذلك أدى استمرارية عمليات التدريب إلى مزيد من تنوع التقنيات والوسائل المستخدمة في الدروس، وبالتالي تحسن كفايات استخدام كل منها لتشمل المصورات ، والأقواس المغناطيسية ، والبطاقات المتدرجة ، والنقود ، ولوحات الصور المطولة ، وقطع دينيز ، والبطاقات ، والأشكال الهندسية والمصورات المفرغة ، والمنحنيات الممغنطة ، وساعي البريد ، واللوحات الفلينية والتشجيعية ، وأجهزة الكمبيوتر بإمكاناتها وبرامجها المنوعة، وألعاب الدومينو ، القواقع ، والكور، والأطواق البلاستيكية ، والمجسمات الهندسية ، والبالونات والقبعات ، وبطاقات الجمع والطرق ، إلى

جانب الاعتماد على نماذج لبعض الخامات المتوفرة كالأقلام والمكعبات وبعض وحدات الفاكهة كالتفاح والبرتقال والموز وغيرها.

كفايات إدارة الصف

أشارب ملاحظات وتعليقات مشرفات التربية العملية، إلى تطور مستوى كفايات إدارة الصف التي تتسم بها وتمارسها الطالبات المعلمات تخصص الرياضيات وذلك مع استمرارية عمليات التدريب الميداني ومن تلك الكفايات :

القدرة على إدارة الصف بفاعلية وفقا للأساليب التربوية ، ومراعاة الفروق الفردية ، إذ تتعامل الطالبات المعلمات مع تلميذتها بما يتناسب وقدراتهن في مختلف جوانب النمو ، وان الطالبات المعلمات أصبحن أكثر قدرة على إشراك غالبية التلميذات في ممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة ، وأنهن أصبحن أكثر مهارة في إقامة علاقات جيدة مع طالباتهن أساسها الاحترام وتحقيق الأهداف ، وأصبحن أكثر قدرة على ملاحظة ومتابعة وتوجيه أنشطة الصف وأكثر تطورا في التعامل مع المتعثرين من المتعلمين كذلك أصبحن أكثر قدرة على بث جو من المرح خلال ممارسة مختلف الأنشطة التعليمية .

كفايات التقويم الفردي والجماعي

أوضحت ملاحظات وتعليقات مشرفات التربية العملية ، تطور مستوى كفايات التقويم الفردي والجماعي لدى الطالبات المعلمات تخصص الرياضيات ، وذلك مع استمرارية عمليات التدريب الميداني ومن تلك الكفايات :

تحسن قدرة الطالبات المعلمات على توجيه تلميذاتهن لحل تدريبات الكتاب المدرسي ، وكذا مزيد من الاعتماد على استخدام أوراق عمل في هذا الشأن ، كذلك أصبحن أكثر حرصا على ربط أسئلة التقويم بأهداف الدرس ، وأيضا أكثر حرصا على استخدام بعض التقنيات التربوية المناسبة في عمليات التقويم مثل السبورة اللاصقة ، والسبورة الذاتية ، نظام المسابقات وغيرها ، وكذا أصبحن أكثر قدرة على مراعاة الفروق الفردية خلال عمليات التقويم ، وأكثر قدرة على متابعة التلميذات وتوجيههن وفقا لأدائهن وانجازاتهن .

وقد تقدمت مشرفات التربية العملية ببعض المقترحات لتطوير كفايات الطالبات المعلمات والتي خصص لها سؤالا مستقلا في نهاية بطاقة الملاحظة .

وللإجابة عن السؤال الخامس في الدراسة والذي ينص على :

ما مقترحات مشرفات التربية العملية لتطوير كفايات الطالبات المعلمات تخصص رياضيات .

فقد تم تجميع مقترحات مشرفات التربية العملية والتي يرين أن من شانها إمكانية تحقيق مزيد من تطوير مهـارات وكفايـات الطالبـات المعلمـات المتخصصـات في تـدريس الرياضـيات وقـد تم تصـنيف تلـك المقترحات تبعا لمحاور الكفايات المحددة في الدراسة وفيما يلي عرض لتلك المقترحات :

مقترحات ترتبط بالسمات الشخصية

- تدريب الطالبات المعلمات على التعامل الإنساني مع التلميذات .

مقترحات ترتبط بتخطيط الدرس

- التأكيد على مزيد من تدريب الطالبات المعلمات على تنظيم وتسلسل الدرس خلال برامج كليات إعداد المعلم.
- تدريب الطالبات المعلمات على توزيع مفاهيم الدرس تبعا للزمن المخصص.
- تـدريب الطالبـات المعلمـات علـى التخطـيط الـذهني الجيـد ووضـع سـيناريو الـدرس في ضـوء الأهداف المحددة.

مقترحات ترتبط بتنفيذ الدرس

- استخدام أساليب تهيئة للدروس تتسم بالتشويق لتحفيز دافعية التلاميذ للتعلم وممارسة أنشطة الدرس.
- استخدام أساليب تهيئة مستمرة خلال مختلف مفاهيم ومراحل الدروس.
- تدريب الطالبات المعلمات على إعداد واستخدام أساليب تهيئة جديدة ومبتكرة .
- تدريب الطالبات المعلمات على استخدام أساليب تهيئة منوعة من درس لآخر .
- العمل على استخدام طرق تدريس وأنشطة تعليمية منوعة ومشوقة .
- العمل على التأكيد على المفاهيم الأساسية وتكرارها بأساليب منوعة .
- الحرص على استخدام اللغة العربية المبسطة .
- العمل على إشراك جميع الطالبات في ممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة .
- تشـجيع التلميـذات علـى عـرض ومناقشـة أفكـارهن المرتبطـة بخطـوات حـل المسـائل الرياضـية المختلفة .
- تدريب الطالبات المعلمات على استخدام وسائل تعليمية محسوسة في بداية كل فكرة .
- تدريب الطالبات المعلمات على إحداث نوعا من التكامل بين استخدام الأساليب المحسوسة والمجردة تبعا لطبيعة المواقف التعليمية وقدرات المتعلمين.
- التركيز على الرقم المستهدف وتحديد مكانته خلال التدريبات.
- إتاحة الفرصة للتلميذات للاعتماد على النفس في حل التدريبات .

- مساعدة وتشجيع التلميذات على استخدام أساليب منوعة للتوصل إلى حل للمسألة الواحدة.
- إتاحة الفرصة لاستخدام أساليب النقاش قبل بدء التلميذات في حل التدريبات .
- تدريب لطالبات المعلمات على اقتراح مسائل وتدريبات جديدة على غرار ما ورد بالكتاب.
- مساعدة التلميذات ذوي القدرات المحدودة في حل المسائل والتدريبات بأنفسهن وتوجيههن وفقا للأساليب التربوية في هذا الشأن.

مقترحات ترتبط باختيار واستخدام التقنيات والوسائل التعلمية

- ضرورة تدريب الطالبات المعلمات خصص الرياضيات على تنفيذ تقنيات وبرامج ترتبط بالدروس.
- تدريب الطالبات المعلمات على إعداد واستخدام التقنيات قبل التدريس لتجنب إهدار الوقت.
- العمل على تدريب الطالبات المعلمات على إعداد تقنيات ووسائل تتسم بالتشويق وتساعد على تنمية قدرات المتعلمين على الابتكار.
- ضرورة العمل على تنويع التقنيات والوسائل التعليمية خلال العملية التعليمية .

مقترحات ترتبط بإدارة الصف

- ضرورة تدريب الطالبات المعلمات تخصص الرياضيات على مزيد من تحقيق الانضباط والحزم خلال الدروس .
- العمل على تدريب الطالبات المعلمات تخصص الرياضيات على استخدام أنشطة تساعد على النشاط والحيوية داخل الصف.
- تدريب الطالبات المعلمات على تنظيم السبورة .
- تدريب الطالبات المعلمات على توضيح وتعليل إجابات الطالبات .
- تدريب الطالبات المعلمات على التنوع في نبرات الصوت لجذب انتباه الطالبات .
- تدريب الطالبات المعلمات على كفايات التواصل مع التلاميذ لتحقيق مزيد من جذب الانتباه وتحسين عمليات إدارة الصف .
- الحرص على تدريب الطالبات المعلمات على مساعدة التلميذات على ممارسة السلوكيات السلمية كالاستئذان قبل طلب الإجابة، بهدف ضبط الصف بصورة أفضل.
- تنظيم إجابات التلميذات وتجنب الإجابات الجماعية .
- تدريب الطالبات المعلمات على المحافظة على الهدوء والانضباط في الصف .
- تدريب الطالبات المعلمات على استخدام أساليب التعزيز المناسبة والمنوعة بما يساعد ويشجع التلميذات على مزيد من الدافعية والمشاركة الايجابية.

مقترحات ترتبط بالتقويم

- تدريب الطالبات المعلمات لمساعدة التلميذات على مزيد من القدرة للتوصل إلى الإجابة الصحيحة.
- تدريب الطالبات المعلمات على معالجة أخطاء التلميذات بأساليب تربوية .
- تدريب الطالبات المعلمات على متابعة واجبات التلاميذ .
- توجيه الطالبات المعلمات لكتابة الأسئلة والمسائل الرياضية على السبورة بطريقة منظمة وتحديد مكان للإجابة .

توصيات الدراسة :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، توصى الباحثة بما يلي:

- الاهتمام بإعداد دليل لتقويم أداء الطالبات المعلمات تخصص الرياضيات بحيث يتضمن نماذج منوعة للسلوكيات والأنشطة التدريسية الفاعلة ، مع العمل على تطويره.
- العمل على إيجاد نوعا من الترابط والتكامل بين مؤسسات إعداد المعلم ، والمدارس فيما يرتبط بعمليات تقييم أداء لطالبات المعلمات في ضوء الكفايات .
- الحرص على تقييم الكفايات التعليمية للطالبات المعلمات تخصص الرياضيات لتعديل أو إضافة ما تتطلبه العملية والتربوية والتكنولوجية باستمرار .
- تدريب الطالبات المعلمات على عمليات تقييم أدائهن التعليمي في ضوء الكفايات التعليمية خلال التربية العملية .
- تشجيع الطالبات المعلمات المتخصصات في الرياضيات على تطوير كفاياتهن التعليمية باستمرار خلال مواقف تدريسية طبيعية أو مماثلة .
- التأكيد على أن يكون القائمين على إعداد معلمات الرياضيات بكليات الإعداد نموذجا يحتذي في الأداء التعليمي في ضوء الكفايات مع الحرص على تدريب طالباتهن وفقا لها .
- الاستعانة بقوائم الكفايات المحددة عند تخطيط وتنفيذ برامج إعداد المعلم .
- عقد دورات تدريبية لهيئة الإشراف على طالبات التربية العملية ، للتأكيد على المهارات الإشرافية بما يحقق مستوى الكفايات المستهدف للطالبات المعلمات .
- استخدام طرائق تدريس غير نمطية خلال برنامج إعداد المعلم ، تتسم بالتنوع والحداثة ، بحيث تسهم في رفع مستوى الكفايات المهنية للطالبات المعلمات المتخصصات في الرياضيات.
- زيادة الاهتمام بالجانب التطبيقي في برامج إعداد المعلم ، خاصة ما يتعلق بالكفايات المهنية ، وتبنى صيغا مختلفة لتعلمها .

البحوث المقترحة

في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء بعض الدراسات والبحوث ذات العلاقة ، والتي لم تتمكن الدراسة الحالية من الإحاطة بها ومنها :

- إجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين تقويم مشرفات التربية العملية للطلاب المعلمات، وتقييم تلاميذ هؤلاء الطالبات المعلمات.
- دراسة العلاقة بين مستوى التقييم الذاتي للطالبات المعلمات وتقييم هيئة الإشراف المرتبطة بمستوى كفاياتهم المهنية .
- إجراء دراسة للتعرف على تأثير اطلاع لطالبات المعلمات على الكفايات التعليمية المطلوبة وما يرتبط بها من بطاقات ملاحظة على أدائهن التدريسي.
- دراسة للتعرف على توجيهات مشرفي التربية العملية وتقييمها في ضوء الكفايات المهنية .
- إجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين الأداء المهني للطلاب المعلمين تخصص رياضيات في ضوء الكفايات وكل من تحصيل تلاميذهم واتجاهاتهم نحو المادة .
- دراسة للتعرف على واقع الخبرات العملية خلال برنامج إعداد المعلم تخصص الرياضيات وعلاقته بالكفايات المستهدفة .
- تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في ضوء الكفايات المهنية وتقويم البرامج المقدمة أثناء الخدمة وفقا لها .
- دراسة للتعرف على فعالية بعض أساليب التدريس في تنمية الكفايات المهنية للطلاب المعلمين تخصص الرياضيات في ضوء الكفايات .
- تقويم أساليب التقويم المتبعة خلال برنامج إعداد المعلم في ضوء الكفايات .

المراجع

أبو دقة، سناء و اللولو، فتحية (2007) دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة، مجلة الجامعة الإسلامية،15 ، 1، ص 465 – ص 504 ، يناير 2007

البنغلى، غدنانة و مراد، يوسف (2003) تطوير برنامج التربية العملية فى خطة إعداد المعلم بكلية التربية جامعة قطر، جامعة قطر: مجلة مركز البحوث التربوية، 23، 12، 29-64.

الترتوري، عوض والقضاة ،محمد (2006) المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، دار الحامد للطباعة والنشر، عمّان.

التمار، جاسم (1996) بناء بطاقة لتقويم الكفايات التدريسية لمعلمي الرياضيات فى مراحل التعليم العام بدولة الكويت، مجلة مستقبل التربية العربية، ع7، مج6، مركز بن الخلدون للدراسات الإنمائية، القاهرة، ابريل /يوليو 1996.

الحمادى، عبد الله (1996) المهارات التدريسية اللازمة للمعلمين من وجهة نظر المعلمين و الموجهين فى المرحلة الثانوية بدولة قطر، جامعة قطر: حولية كلية التربية، ع13، 13 ، 337-362.

الحريفى، سعد (1994) فاعلية الأعداد التربوي في الموقف المهني للمعلمين والمعلمات قبل التخرج، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، س3، ع5، ص 229.

الحيلة ، محمد (2002) : مهارات التدريس الصفي ،طبعة أولى ، دار المسيرة ، عمان .

الخضرى ، سليمان (1981): الكفايات اللازمة للمعلم في قطر، حولية كليات الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد الثالث، ص ص 76-106 .

الجسار، سلوى والتمار، جاسم (2004) واقع برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطالب المعلم، جامعة قطر، مجلة العلوم التربوية، 5، يناير 2004، 56- 102

العبادى، محمد (2007) تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية بعبرى من وجهة نظر الطالبات المعلمات، المجلة التربوية ، 83، 21، 127-171 .

العوينانى، سالم (1996). مدى امتلاك معلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في جنوب الجمهورية اليمنية للكفايات التعليمة الأساسية اللازمة لهم وممارستهم لها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي (1996)، تقويم معلم الصف الرابع من التعليم الأساسي، دراسة ميدانية بمحافظتى الغربية والمنيا، قسم البحوث، القاهرة

المومنى، خالد(2008)، الكفايات التكنولوجية للمعلمين في مدينة اربد من وجهة نظر المشرفين التربويين، مجلة العلوم الإنسانية، 36، 3، 2008.

المؤتمر الثالث (2003) إعداد المعلم بين العولمة و متطلبات الخطة التنموية في دولة الكويت. كلية التربية، الكويت.

المؤتمر الثاني لإعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية 1993م ، مكانة المعلم الخليجي وانتماؤه لمهنته :الحاجة إلى الأعداد .. تضعف الإعداد ، الرياض.

الغزيوات، محمد (2005) تقويم الكفايات التدريسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية فى كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية، مجلة كلية التربية، 20، 22، ص 141.

الهولى، عبير و جوهر، سلوى و القلاف، نبيل (2007) الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور.

اللقاني، احمد (1981) ، المناهج التربوية بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، عالم الكتب 1981
الوكيل، حلمي (1990)، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، مكتبة الأنجلو الفلاح .
حسن جامع وآخرون (1990) الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، المجلة التربوية ع2، مج1، سبتمبر/ 1990، جامعة الكويت –كلية التربية.
سعد ، محمود ، 2000، التربية العملية بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان.
على حسين حسن (1990) استراتيجيات و تبنى جديد في تدريب المعلم أثناء الخدمة، الجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس: المؤتمر العلمى الثانى (إعداد المعلم)، المجلد الثانى، الإسكندرية.
عفاش، يحيى(1993) . الكفايات التعليمية التي يحتاج إليها المعلمون والمعلمات في برنامج التأهيل التربوي كما يراها الملتحقون بهذه البرامج في الأردن. المجلة العربية للتربية (1) ، (1413هـ) ، 68-95
شحاتة، محمد و الشيخ، نوال (2002) فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، 83، ديسمبر 2002، ص 85.
صابر، ملكة (1996) تصور مقترح لزيادة فاعلية معلمة الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بالنسبة لكفاية تحضير الدروس، مجلة مستقبل التربية العربية، ع8، مج2، مركز بن خلدون للدراسات الإنمائية، القاهرة، ديسمبر 1996.
ياسين، نوال (2003) تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، 15، 1، 115-147.
مصطفى، عبد العزيز و أبو صالح، كاظم (2006) واقع الإشراف في التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية و الإدارية، ع2، مج7، 169-206.
مرعى، توفيق (1990) الكفايات التعليمية في ضوء النظم التربوية. دار الفرقان، عمان، الأردن.
Barbara, J (2001) Proceedings of the british society for research into learning mathematics "Issues in mathematics teaching development and teachers, Professsional Development, 21, 1, march, Frame, Manchester.
Brophy, J. B., & Good, T.L (1986) Teacher behavior and student achievement. In Wittrock, M. C (ed.), Handbook of research on teaching (3rd ed.). New York: Macmillan.
Flanders, N. A (1970) Analyzing teacher behavior. Reading, Mass: Addison- Wesley.
National Council of Teachers of Mathematics (1998), Teaching and learning poor communities, 7-10, June, Chicago.